طلعت فهمي: دماء الأبرياء لن تذهب سدى

بِسْم الله الرحمن الرحيم

(وَلا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الأَبْصَارُ * مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ) (إبراهيم: ٤٢–٤٣).

إن هذه الدماء التي تهدر ظلما، وهذه الأرواح التي تزهق يوميا، سواء عبر محاكمات تسفر عن إعدامات انتقامية، أو بالتصفيات الجسدية، أو بالحرمان من العلاج.. لن تضيع سُدى، وإن الذين يتناسون أن للكون إلها منتقما جبارا، ويعيثون في أبناء مصر قتلاً واغتيالا واهمون، ويعيشون سكرة القوة وجبروتها، ولا يتعظون بعاقبة من سبقهم من الطغاة، وسيصيبهم قدرهم بغتة، وعند الله العادل يكون الحساب (إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا وَنَرَاهُ قَرِيبًا) (المعارج:٦–٧).

د. طلعت فهمي

المتحدث الإعلامي باسم جماعة الإخوان المسلمين

الثلاثاء غرة رجب ١٤٤١ هجريا = الموافق ٢٥ فبراير ٢٠٢٠ ميلاديا